[201] وعدوا من الصحابة صبيانا وأطفالا رأوا النبي " صلى ا عليه وآله " يوم الفتح، وفي حجة الوداع، وغيرهما (1). 3 - صحابية المرتد: وحين يجدون: أن بعض من يعز عليهم من الصحابة يرتد عن الدين، ويحارب النبي (ص)، ثم يعود فيظهر الاسلام، كطليحة بن خويلد، وبعضهم ارتد، وأهدر النبي (ص) دمه، كما هو الحال بالنسبة لعبد ا بن سعد بن أبي سرح. وكذا الحال بالنسبة للاشعث بن قيس الذي ارتد عن الاسلام، ثم لما أسر، وأظهر التوبة في عهد أبي بكر أطلقه الخليفة، وزوجه أخته في نفس الساعة (2). إنهم حين يجدون ذلك، يبادرون إلى ادعاء: أن الصحابي إذا ارتد ذهبت صحابيته، فإذا عاد إلى الاسلام عادت إليه صحابيته، من دون

= ج 2 ص 208 و 209 و 215 / 216 والسنة قبل التدوين ص 387 ومقدمة في علوم الحديث لابن الصلاح ص 263 والخلاصة في أصول الحديث للطيبي ص 124 و 125 وعلوم الحديث لصبحي الصالح ص 352 ط 8. وصحيح البخاري ج 1 وأسد الغابة ج 1 ص 13 وراجع: الاحكام في أصول الاحكام ج 2 ص 82 وفواتح الرحموت ج 2 ص 158 وسلم الوصول ج 3 ص 180 وعن فتح المغيث ج 4 ص 31 و 32 وعن تلقيح فهوم أهل الاثار ص 27 ب.

(1) راجع: الباعث الحثيث ص 184 والسنة قبل التدوين ص 392 ومعرفة علوم الحديث ص 24 وعلوم الحديث لصبحي الصالح ص 356 و 357 ط 8 وراجع: سلم الوصول ج 3 ص 180. (2) راجع: الاصابة ج 1 ص 51. (*)